(فإنْ نُـتِـجَـتْ مُـهْـرًا كرِيماً فَـبِـالـْحَـرَى ... وَإنْ يكُ إقْـرَافٌ فَـقَـدْ أقْـرَفَ الـْفَـحْـلُ) باب تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام .

يقال : (ذهب منه الأطْـيَـبان) يراد به الأكلُ والنكاحُ .

(وأهلك الرجالَ الأحْـمَـرَانِ) الخمرُ واللحمُ .

(وأهْـلَـكَ النساء الأصْـفَـرَانِ) الذهبُ والزعفرانُ .

(واجتمع للمرأة الأبْـيَـضانِ) الشحمُ والشبابُ .

(وأتى عليه العَـصْـرَان) الغداةُ والعشيّ ُ .

(والـْمَـلـوَانِ) الليلُ 43 والنهارُ وهما (الجديدان) .

(والـْعُـمَـرَانِ) أبو بكر وعمر Bهما .

(والأسْـوَدَانِ) التمر والماء قالت عائشة Bها : (لقد رأيتنا مع رسول ا وما لنا طعام إلى الأسودان التمر والماء) وقال حجازي لرجل استضافه : (ما عندنا إلى الأسودان) فقال له : (خير كثير) قال : (لعلك تظنهما التمر والماء وا ما هما إلا اللـّـيْـلُ والحرّ َة) .

(والأصْـغَـرَانِ) القلبُ واللسانُ